اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية في كلية التربية بجامعة دمشق

طالب الدكتوراه ناجي محمد السلوم كلية التربية – جامعة البعث

الأستاذ المشرف: د. محمد إسماعيل

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية، حيث تكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي 2019–2020 وبلغت عينة الدراسة 150 عضواً ، ولمعالجة المعلومات تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1– درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لتقنيات التعليم الإلكتروني في التعليم جاء بدرجة متوسطة.

2– الاتجاه إيجابي لغالبية أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية.

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس.

4– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير العمر لصالح عمر 35–40

5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني – الاتجاه

Attitudes of faculty members towards employing e-learning in university curricula at the Faculty of Education, University of Damascus

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the trends of the faculty members towards employing e-learning in university curricula, where the study sample consisted of a sample of faculty members in the Faculty of Education at the University of Damascus for the academic year 2019-2020 and the study sample reached 150 members, and to process the information, arithmetic averages were used. , Standard deviations, and (T) test, and the study reached the following results

1- The degree of teaching staff members 'use of e-learning technologies in education was moderate.

2 - The trend is positive for the majority of faculty members towards employing e-learning in university curricula.

3- There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the attitudes scale according to the gender variable.

4- There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the trend scale according to the age variable in favor of the age of 35-40

-6 There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the attitudes scale according to the academic rank variable

Key words: E-Learning - Trend

مقدمة البحث:

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي، فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم إلى قرية كونية صغيرة، وانعكس هذا التطور في مجالات عديدة، يعد التعليم أبرزها وأكثرها استفادة منها، حيث باتت التقنيات الحديثة من أهم العناصر التي تساعد المتعلمين على اكتساب خبرات التعلم بكفاءة وفاعلية وسرعة ومتعة بما يسمى حاليا بالتعليم الإلكتروني. ونتيجة لهذه الثورة في أساليب وتقنيات التعليم، باتت الحاجة ماسة لامتلاك أعضاء هيئة التدريس على المستوى الجامعي لكفايات التعليم الإلكتروني، من أجل القيام بالأدوار الأكاديمية المنوطة بهم، بما يتوافق مع متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلوماتية.

وعلى الرغم من أهمية العناصر المادية والتقنية في أي منظمة تعليمية، فإن العنصر البشري، يبقى العنصر المحوري، الذي يستطيع أن يوظف ويستخدم هذه العناصر جميعها لتحقيق أكبر قدرٍ من الإنتاجية والكفاءة والفاعلية، فمهما استُحدث من أدوات وآلات وأجهزة وبرامج، ومهما ظهر في مجال التربية من نظريات وفلسفات؛ فان جودة التعليم ذاته لا تتحقق إلا بتوفير المدرس الكفء (فرج، 2009)، وحيث أن التكنولوجيا دخلت المجال التعليمي فقد أدى ذلك إلى ظهور عديد من المفاهيم والمصطلحات لم تكن متداولة منذ سنوات من مثل: التعليم العالي بلا حدود (Borderless Higher Education)، والجامعة الافتراضية (Virtual University)، وجامعة الانترنت (Online University)، والفصول الافتراضية (Virtual Classroom) (Ehlers, 2004)، الأمر الذي فرض على أعضاء هيئة التدريس امتلاك الكفايات التكنولوجية لأهميتها

وتوظيفها في المناهج الجامعية وذلك تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا ومن جانب آخر اهتم كثير من العلماء في دراسة الاتجاهات وغيرها من المجالات الأخرى ذات الصلة بشكل مباشر بعملية التنمية فمعظم الآراء التي اهتمت بدراسة الاتجاهات تشير إلى أنها تعد بمثابة محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي مما تتقدم سوف تتجه الدراسة الحالية لدراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية في كلية التربية بجامعة دمشق.

مشكلة البحث:

من أبرز ثمار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده مجال التعليم ظهور نمط التعلّم الإلكتروني والذي فرض بالتالي واقعاً تعليمياً وتربوياً جديداً على المؤسسات التعليمية سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم العالي وبتالي فإن وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني أصبحت من العناصر المهمة في عمليتي التعليم والتعلم فمن خلال الدراسات والبحوث أثبتت فاعليتها وقدرتها الكبيرة على مواجهة المشكلات التعليمية ، وعند النظر إلى تلك الدراسات فإن الأمر يتطلب معرفة بعض الجوانب المتعلقة بها ومن ضمنها تحديد ميول واتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو هذا النوع من الوسائل الحديثة حيث أن معرفة الاتجاهات ذات أهمية بالغة لأنها تزود عضو الهيئة التدريسي بالقدرة على التكيف مع المواقف التي يوجهها أثناء الاستخدام الفعلي.

ومن منطلق خبرة الباحث في تدريس مساقات في تكنولوجيا التعليم وتمسك غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بطرق التدريس التقليدية، وعزوفهم عن استخدام التعلّم الإلكتروني لأسباب عديدة ومن خلال المعايشة الفعلية للتدريس الجامعي يلاحظ أن بعض أعضاء الهيئة التدريسية يرون أن استخدام هذا النمط من التعليم غير مجدي وهناك الكثير من

المتطلبات الخاصة به غير متوافرة وفي سياق متصل أشارت دراسة حمد (2018) إلى أن نسبة استعمال أعضاء الهيئة التدريسية لوسائل التعلم الإلكتروني كانت متباينة وذلك يختلف باختلاف المادة التي يدرسها ، كما أشارت نتائج دراسة عوض (2003) إلى وجود اختلاف في الأهمية النسبية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس.

ولتأكد من ذلك أجرى الباحث دراسة استطلاعية من خلال أسلوب المقابلة المقننة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم (10) هدفها التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المناهج الجامعية حيث تم طرح عدد من الأسئلة ملحق رقم (2) وقد توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية سلبية تجاه بعض عبارات مقياس الاتجاهات ولكن توجد اتجاهات إيجابية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المناهج الدراسية.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتلخص بالإجابة عن سؤال التالي: **ما اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية في كلية التربية بجامعة دمشق؟**

أهمية البحث:

1- تسليط الضوء على بعض الدراسات النظرية التي تناولت التعليم الإلكتروني.
2- قد يفيد في تعرف على مفهوم التعلم الإلكتروني.
3- قد يفيد في تعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني.

4- قد تفيد الدراسة في تقديم إطاراً نظرياً من المعلومات للتشجيع على تطوير التعليم الإلكتروني.

5- يأمل الباحث أن تساهم هذه الدراسة في تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق في تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس وذلك لأهمية استخدام بدائل تعليمية حديثة من خلال دمج التكنولوجيا داخل العملية التعليمية

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- تعرف درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق لأدوات التعلم الإلكتروني.

2- تعرف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني.

3- الكشف عن طبيعة الفروق في مقياس اتجاهات وفقا للمتغير (الجنس- العمر- الرتبة الأكاديمية)

4- أسئلة البحث: سيحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:

1- ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق لأدوات التعلم الإلكتروني؟

2- ما هي اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية؟

5- فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير العمر.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

4- حدود البحث:

1- **الحدود الزمانيّة:** تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين 15/12/2020 و 1/3/2021

2- **الحدود المكانيّة:** اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق.

3- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية تربية جامعة دمشق.

4- **الحدود الموضوعية:** دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية.

5- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- تعريف التعليم الإلكتروني: هو طريقة التطوير التعليمي باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصور وآليات بحث وهو أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي.
- وهو استخدام التقنية بجميع أنواعها وأشكالها في توصيل المعلومات للمتعلم بأكبر فائدة وأقل تكلفة وجهد. (الهادي ، 2005 ، 266)

- تعريف الاتجاهات: هي مشاعر الفرد تجاه العمل والناس والتنظيم والاستقرار النسبي من المشاعر والمعتقدات والنزوع السلوكي تجاه العمل نفسه. (عبد الحي، 2005،76)
- تعريف الاتجاهات إجرائياً: تمثل الاتجاهات درجة حب الشخص أو كرهه لموضوع معين ويقاس بدرجة التي يحصل عليها عضو الهيئة التدريسية على مقياس الاتجاهات.

6- الإطار النظري للبحث:

مفهوم التعلم الإلكتروني:

التعلم الإلكتروني هو تقديم المحتوى التعليمي في مختلف المجالات للمتعلم بشكل إلكتروني عن طريق الكمبيوتر أو الإنترنت، بحيث يمكنه التفاعل مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه بشكل متزامن أو غير متزامن، وكذلك التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، مع إمكانية إدارة هذا التعلم بنفس الطرائق الإلكترونية التي تم تقديمه بها.

ويمكن تعريفه بعدة تعريفات منها:

- "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإنترانت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد

دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم". (سالم، 2016، 32)

- "ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية. وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية". (الحلفاوي، 2011، 21)
- "طريقة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب والشبكات والوسائط المتعددة (صوت وصورة ورسومات...)، وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية والإنترنت، سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي، لتوصيل المعلومات للمتعلم في أي مكان وبأقصى سرعة وأقل جهد وأكبر فائدة".
- "نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لتسهيل عملية التعلم في أي مكان وأي وقت، يوفر إمكانية نشر جميع أنواع الملفات من نصوص وصور ومقاطع فيديو وعروض تقديمية، والتحاور مع المعلم عن طريق الدردشة والرسائل النصية.. إلخ بطريقة تزامنية وغير تزامنية". (Darhower, M.L ,2000)

ويمكن اختصار جميع هذه التعريفات بأن التعلم الإلكتروني هو "التعلم المبني على التكنولوجيا"، وهناك العديد من المصطلحات التي تستخدم كمرادفات للتعلم الإلكتروني، مثل التعلم الافتراضي، والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعلم بالكمبيوتر والتعلم من بعد عبر القنوات الإلكترونية، ولكن مصطلح التعلم الإلكتروني هو المصطلح الأكثر دقةً وشيوعاً من باقي المصطلحات الأخرى.

أهداف التعلم الإلكتروني:

1- رفع جودة المقررات والمصادر والبرامج التعليمية.

1- تحسين جودة التعلم ونواتجه، من خلال تطبيق مبادئ التعلم النشط الفعال واستخدام النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية التي تركز على بناء التعلم وليس مجرد التلقين والحفظ والاستظهار.

2- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، لأن أي شخص يستطيع الوصول للتعلم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك.

3- تحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة.

4- تحقيق المتعة والنشاط للمتعلم من خلال العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات والمشاريع.

5- تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة والمعلمين، من خلال المعلومات والمصادر الثرية.

6- تقليل أعباء المعلمين، مثل التقيد بالحضور وتحضير الدروس وتسجيل الحضور والغياب.

7- توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم، من خلال توفر المادة العلمية بشكل دائم، وإمكانية التواصل مع المعلمين والزملاء في أي وقت، وعدم الارتباط بسرعة الآخرين وإمكانياتهم.

8- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل، عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتنقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات.

9- عالمية التعلم ونشر التعليم الجيد، فزيادة الأعداد لا تعيق جودة التعليم. (خميس، 2011)

مميزات وخصائص التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب. ومن أهم خصائص التعلم الإلكتروني:

1. خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.
2. عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان من العالم طوال أيام الأسبوع ولمدة (24) ساعة في اليوم.
3. تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية.
4. توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بصرف النظر عن السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الحالة الصحية، حيث يستطيع كل فرد مواصلة تعليمه.
5. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بمواقع الإنترنت المختلفة والتعامل مع آلاف المواقع وقواعد البيانات والمصادر العلمية.

6. التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين.
7. التنوع في أساليب التقويم (القبلي، البعدي، التكويني)، بالإضافة إلى التقييم الدقيق والفوري والسريع مع تصحيح الأخطاء، فيحصل المتعلم على تغذية راجعة مستمرة مما يعزز عملية التعلم.
8. تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء.
9. مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
10. سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي.
11. تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.
12. دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين.
13. إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.
14. تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل الجداول والتسجيل وتنظيم الاختبارات.
15. يساعد على النمو المهني من خلال ما يوفره من فرص للتدريب أثناء الخدمة، والتعليم المستمر. (Shiang-Kwei Wang,2008)

أنماط التعلم الإلكتروني:

1- التعليم المتزامن (Synchronous Learning):

وفي هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting)، أو مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing).

التعليم غير المتزامن (Asynchronous Learning):

وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني (E-mail)، والبحث (Search).

توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

أولاً: النموذج المساعد (التعلم الإلكتروني الجزئي) (Partially):

يتم استخدام بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم داخل أو خارج الفصل. مثل وضع الجداول الخاصة بالاختبارات أو المقررات الدراسية على موقع الإنترنت، أو تحضير الدروس والأبحاث بمساعدة الإنترنت.

ثانياً: النموذج المدمج (التعلم الإلكتروني المختلط/ المزيج) (Blended e-learning):

وهنا يتم الجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني داخل الفصل أو الأماكن المجهزة لذلك داخل المدرسة، وهذا الشكل يتميز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. ويمكن أن يكون هذا النوع بعدة أشكال كأن يشرح المعلم بعض الدرس وجهاً لوجه وبعضه الآخر عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

ثالثاً: النموذج المنفرد (التعلم الإلكتروني الكامل) (Purely e-learning):

وفي هذه الحالة يكون التعلم الإلكتروني بديلاً كاملاً للتعليم التقليدي، ويخرج التعليم هنا خارج حدود الصف الدراسي (تعليم عن بعد)، حيث يمكن أن يتعلم الطالب من أي مكان وفي أي وقت، وبشكل متزامن أو غير متزامن. (سالم، 2006)

مكونات التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني نظاماً تعليمياً، فهو تجمّع لعدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف، وكل نظام يمكن تصنيف مكوناته إلى مدخلات Inputs، ومخرجات Outputs، وعمليات Processes، تربط بينها التغذية الراجعة Feedback.

1- مدخلات منظومة التعلم الإلكتروني:

وتتمثل في تأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، حيث يتطلب ذلك توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار الساعة، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحول للنظام الإلكتروني، وتهيئة أولياء الأمور لتقبل النظام الجديد.

2- عمليات منظومة التعلم الإلكتروني:

وهي عمليات التسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، واستخدامهم لتقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف المحادثة وغير ذلك، ومرور المتعلم بالتقويم البنائي والتكويني.

3- مخرجات منظومة التعلم الإلكتروني:

وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم.

4- التغذية الراجعة:

وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفاعليتها. (الغريب 2009، 26)

ضرورة التعلم الإلكتروني في الجامعات:

إن التعليم الجامعي لا يركز على الجوانب المهارية والعملية في التعليم بمستوى تركيزه على الجوانب المعرفية، حيث يكون الاهتمام الأكبر لحفظ المعلومات دون الاهتمام

بانفعالات المتعلم ومشاعره وتطوير قيمه واتجاهاته. بالإضافة إلى القصور في بعض نواحي الجانب المعرفي مثل تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي وطريقة تكوين المعرفة، حيث أن المعرفة طريقة وليست نتيجة، فإذا تعلم أي شخص طريقة الحصول على المعرفة فسيستطيع الوصول إليها متى يريدها، وإن أوصل التعليم الجامعي طلابه لهذا الهدف فسيكون قد ساعدهم على متابعة التعلم في المستقبل. لذلك إن أراد التعليم الجامعي تخريج أفراد قادرين على مواجهة العالم والتكيف مع متغيراته السريعة فيجب عليه تحقيق حاجات الفرد والمجتمع للتكيف والإبداع.

والتعلم الإلكتروني يُبنى على مشاركة الفرد في نشاطات التعلم، مما يزيد الإقبال عليه والرغبة في متابعته بخلاف الطرق الأخرى التي تخلق جواً من النفور. ويكتسب المتعلم من خلاله مهارات كيفية التعلم "Learning to learn" مما يعني التعلم وتطوير الذات مدى الحياة، وكذلك الدافعية والاتجاهات الإيجابية لعملية التعلم. كما أن خصائص التعلم الإلكتروني المتمثلة في المرونة وسهولة الاستخدام تتناسب مع الخصائص النفسية لدى المتعلمين الكبار (خميس ، 2011)

دور عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني:

1- تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه.
2- تشخيص خصائص الطلاب وتحديد احتياجاتهم.
3- تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لبيئة التعلم وللطلاب والمحتوى.
4- تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام أداة الويب كويست.
5- متابعة تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية.
6- توجيه وتشجيع الطلاب نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية.

7- المشاركة في عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الطلاب.

8- تحفيز الطلاب نحو استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني.

9- مراقبة أداء الطلاب ومشاركاتهم المختلفة.

10- تقديم التغذية الراجعة حول مشاركات الطلاب.

11- المشاركة ببعض المواد التعليمية الرقمية التي لها علاقة بالمحتوى التعليمي.

12- تحديد المهام التي يجب تنفيذها من خلال كل أداة من أدوات التعلم الإلكتروني.

13- تحديد استراتيجية عرض المحتوى بكل أداة من أدوات التعلم الإلكتروني.

14- تزويد الطلاب بتحديثات مستمرة حول موضوعات وأنشطة المحتوى.

15- استضافة الخبراء الذين يمكن التواصل معهم عبر بيئة الويب. (الحلفاوي، 2011)

الاتجاهات:

بالرغم من الأهمية الكبيرة لاتجاهات، فإنه لا يوجد تعريف موحد لها يتفق عليه علماء النفس، والباحثون، إذ تعد الاتجاهات من المفاهيم والموضوعات التي ترد بكثرة في العلوم الانسانية والاجتماعية لكونها أسلوب منظم في تفكير وشعور الفرد، يرتب بردود الفعل لمواقف من حو له من أفراد أو قضـايا اجتماعية، تحتل الاتجاهات أهمية خاصـة في علم النفس الاجتماعي ، وعلم النفس التربوي فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه والجدير بالذكر أن تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والتعلم الإلكتروني ليست هدفاً بحد ذاتها وإنما الهدف هو ما تؤدي إليه من نتائج إيجابية في عملية التعلم . (Jim, Kouras ,2010)

مكونات الاتجاهات:

1- المكون الوجداني: ويعبر عن استجابة الفرد الوجدانية نحو شيء أو موضوع ما بالانجذاب إليه أو النفور منه.

2- المكون المعرفي : ويتمثل في معلومات الفرد عن موضوع الاتجاه أو معتقداته عنه.

3- المكون السلوكي: ويعبر عن سلوك الفرد الصريح نحو هذا الشيء أو الموضوع.

عوامل نمو الاتجاهات:

نجد العديد من العوامل التي تساعد على نمو الاتجاهات وتعمل على تثبيتها وقد حدد علماء الاجتماع العوامل التي تؤثر في نمو الاتجاهات وهي : العوامل الثقافية ، حيث يعود اختلاف الأنماط الثقافية في المجتمعات إلى مدى الاختلاف الحادث في الاتجاهات والمعتقدات السائدة في كل مجتمع والعوامل الوظيفية تتمثل في الحاجات والمطالب والانفعالات والعوامل المعلوماتية: فالمجتمعات في الوقت الحاضر تتميز بسعة المعرفة وتتشابك العلاقات بين المجتمعات وأفرادها.(Gary Motteram ,2001)

الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

دراسة حمد (2018): الأردن

عنوان الدراسة: درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة هذه الدراسة إلى التعرف مدى درجة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 50 عضواً تم اختيارهم بطريقة العنقودية.
- **أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات وبطاقة الملاحظة لقياس درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات التعلم الإلكتروني.

- **أهم نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 86% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض أدوات التعلم الإلكتروني في تدريس و76% كما لم يلاحظ عدم وجود فروق في اتجاهات لأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس وسنوات الخبرة والعمر.

دراسة همشري (2016): الزرقاء

- **عنوان الدراسة:** اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني ودرجة ممارستهم لهم.
- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني ودرجة ممارستهم له.
- **عينة الدراسة:** تكونت مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم 311
- **أدوات الدراسة:** استبانة للتعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر الإلكتروني.
- **أهم نتائج الدراسة:** بينت النتائج أن الدرجة الكلية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر الإلكتروني كانت مرتفعة وهناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ولم توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس ومتغير الخبرة.

دراسات أجنبية:

دراسة (Hammer,2010) **: أمريكا**

Mobile culture in college lectures: Instructors and students' perspectives

- **عنوان الدراسة:** اتجاهات اعضاء هيئة التدريس وطلبة نحو استخدام التعلم النقال للأهداف غير الأكاديمية.
- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات اعضاء هيئة التدريس وطلبة نحو استخدام التعلم النقال للأهداف غير الأكاديمية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة 157 فرداً 30 عضواً تدريسياً و127 طالباً.
- **أدوات الدراسة:** قام الباحث بتطوير استبانة لقياس استجابات عينة الدراسة.
- **نتيجة الدراسة :** أظهرت النتائج أن الطلبة يستخدمون الأجهزة النقالة لأغراض الاتصال مع الأصدقاء والألعاب والأنشطة غير منهجية وبلغت نسبة أعضاء الهيئة تدريسية الذين يشجعون استخدام وسائل التعلم الإلكتروني 7% و 44% يشجعون استخدامها بما يتوافق مع الموضوعات التعليمية للمحاضرة و21 لا يشجعون على استخدام الحواسيب داخل المحاضرات و 7% يمنعون استخدامها نهائياً كما توصلت الدراسة لوجود فروق تعزى لمتغير العمر.

دراسة: فيلبس وماديسون Phelps and Maddison **(2008): استراليا**

ICT in the secondary visual arts classroom : Study of teachers values , attitudes and beliefs

- **عنوان الدراسة:** اتجاهات معلمي الفنون البصرية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الفصل في مدارس المرحلة الثانية.
- **هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي الفنون البصرية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- **عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة 14 معلم للفنون البصرية
- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث مقياس للتعرف على اتجاهات معلمين نحو استخدامهم تكنولوجيا في تعليم.

- **نتيجة الدراسة:** أظهرت النتائج أن عدم وجود تباين في اتجاهات المعلمين وعن عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ومتغير سنوات الخبرة.
- **مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**

لقد تم الإفادة من الدراسات السابقة في:

- الاطلاع على المقاييس المستخدمة في قياس اتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم.
- الاطلاع على الفرضيات والأساليب الإحصائية لمعالجة النتائج.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنه لا يوجد على حد علم الباحث أي دراسة محلية تناولت قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريسية نحو تعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية.

7- منهج البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعرِّف المنهج الوصفي بأنه منهج تستخدمه العلوم الاجتماعية والإنسانية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسجل لفهم ظواهره واستبصارنا بها. (العسكري ، 2004 ، 19)

- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق البالغ عددهم 230 عضواً حيث تم اختيار عينة البحث

بطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 150 عضواً (80 إناث – 70 ذكور).

- وللتأكد من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا أجرى الباحث اختبار سمير نوف Smirnova وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (1)

يبين اختبار التوزيع الطبيعي للعينة على مقياس الاتجاهات

اختبار التوزيع الطبيعي للعينة على مقياس الاتجاهات		
سمير نوف		
قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
.054	220	0.200*

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن مستوى المعنوية أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وبتالي البيانات تخضع للتوزع الطبيعي.

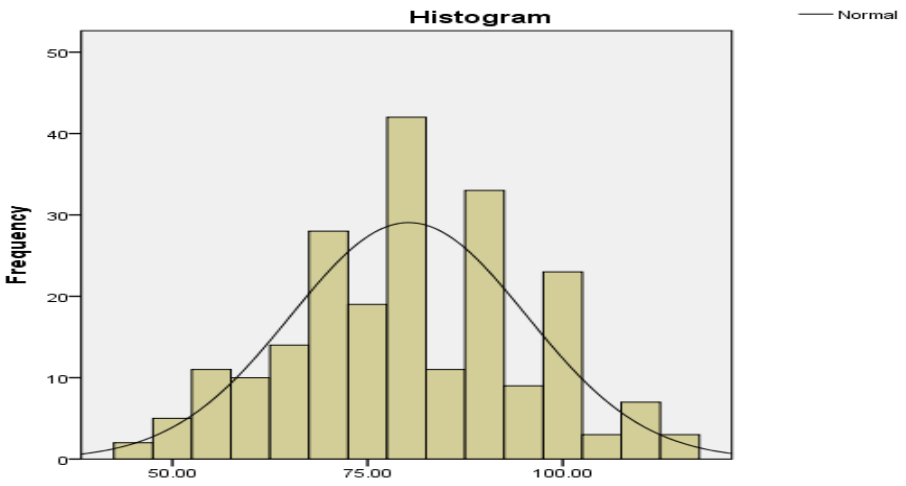

شكل بياني رقم (1)

يوضح البيانات تخضع للتوزع الطبيعي على مقياس الاتجاهات

- **أدوات البحث:**
- **مقياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية:**
- **وصف المقياس:**

اعتمد الباحث على مقياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني إعداد حمد(2018) ويتكون من 25 عبارة تصف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني.

الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة البحث الحالية:

تم سحب عينة سيكو مترية من أعضاء الهيئة التدريسية حيث بلغت العينة (50) عضواً خارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف القيام بإجراءات التحقق من الصدق وإيجاد معاملات الثبات للمقياس وجاءت النتائج كالآتي:

- **صدق المقياس:**

الصدق التميزي:

تم ترتيب درجات المقياس الخاص الخاصة بعينة الصدق والثبات تنازلياً وتم اختيار 8% من الفئة العليا و8% من الفئة الدنيا وتم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار ت وجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت ستيودنت" ودلالتها في مقياس الاتجاهات

مقياس الاتجاهات	الفئة	العدد	م	ع	ت	القيمة الاحتمالية	مستوى دلالة	درجة حرية	القرار
	الفئة العليا	8	30.15	19.8	1.14	0.03	0.05	7	دال
	الفئة الدنيا	8	41.0	10,4					

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الاتجاهات إذ بلغت القيمة الاحتمالية 0.02 وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 وبتالي يتميز المقياس بصدق تميزي عالي.

الصدق البنيوي: صدق الاتساق الداخلي هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق المقياس ولحساب هذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 50 عضواً وكانت نتائج كتالي

جدول (3) **يوضح ارتباط كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس**

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.72	9	.235	17	.559**	25	.396**
2	.192	10	.522**	18	.195	-	-
3	.341*	11	.410**	19	.340*	-	-
4	.141	12	.155	20	.422**	-	-
5	.30	13	.299**	21	.477**	-	-
6	.70	14	.188	22	.325*	-	-
7	.285*	15	.461**	23	.360*	-	-
8	.415**	16	.563**	24	.339*	-	-

**** دال عند مستوى الدلالة 0.05**

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة معامل ألفا كرونباخ وتجزئة نصفية وكانت نتائج تدل على درجة ثبات عالية للمقياس كما هو واضح في الجدول:

جدول رقم (4)

معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وتجزئة النصفية في مقياس الاتجاهات

طريقة حساب الثبات	معامل الثبات
معامل ألفا كرونباخ	0.83
التجزئة النصفية	0.71

نتائج البحث ومناقشتها:

أولا- الإجابة عن أسئلة البحث:

3- **السؤال الأول: ما** درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق لأدوات التعلم الإلكتروني؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد قسمت مستويات درجات استخدام أعضاء الهيئة على أساس خصائص منحنى التوزع الطبيعي، حيث حددت نقطة القطع الأعلى ب (المتوسط + الانحراف المعياري)، أما نقطة القطع الدنيا فقد حددت ب (المتوسط – الانحراف المعياري)، وما بينهما المتوسط

جدول رقم (5) نقطة القطع لمقياس الاتجاهات

مقياس الاتجاهات					
	العينة	**نقطة القطع الأدنى**	**نقطة القطع الأعلى**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**
الدرجة الكلية	150	44.15	67.05	55.6	11.45

وبناء على ذلك يمكن القول بأن درجة الاتجاهات لدى أفراد عينة البحث قد تم حسابها من خلال التكرارات والنسب المئوية ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) درجة الاتجاهات لدى أفراد عينة البحث

مقياس الاتجاهات			التكرار	النسبة المئوية
مقياس الاتجاهات	المستوى المنخفض	(44 فما دون)	30	%20
	المستوى المتوسط	(44-67)	78	%52
	المستوى المرتفع	(67 فما فوق)	42	%28

يلاحظ من الجدول السابق أن درجة استخدام أفراد أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة متوسطة بنسبة 52 % بينما بدرجة مرتفعة جاءت بنسبة 28 % وبدرجة منخفضة بنسبة 20 % .

شكل بياني رقم (2)

يوضح درجة الاتجاهات لدى أفراد عينة البحث

4- **السؤال الثاني:** ما اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمتغيرات لكل فقرة من فقرات المقياس وللحكم على تقدير كل فقرة تم اعتماد على التدريج المتوسطات وفق الاتي:

جدول رقم (7) يوضح تدريج المتوسطات على مقياس الاتجاهات

1-1.8	غير موافق بشدة
1.81-2.60	غير موافق
2.61-3.40	محايد
3.41-4.2	موافق
4.21-5	موافق بشدة

جدول رقم (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع فقرات اتجاهات أعضاء هيئة التدريسية

البند	المتوسط	الانحراف	الرتبة	البند	المتوسط	الانحراف	الرتبة	البند	المتوسط	الانحراف	الرتبة
1	3.7	0.42	2	9	4.23	0.7	1	17	4.45	0.41	1
2	4.1	0.51	2	10	3.87	0.34	2	18	4.32	0.64	1
3	4.2	0.23	2	11	4.77	0.56	1	19	2.1	0.43	4

4	4.1	0.51	2	12	3.54	0.5	2	20	3.5	0.67	2
5	3.9	0.43	2	13	3.78	0.43	2	21	2.9	0.81	3
6	4.4	0.6	1	14	4.12	0.41	2	22	3.8	0.23	2
7	4.1	0.51	2	15	3.43	0.31	2	23	4.4	0.65	1
8	3.88	0.7	2	16	2.8	0.23	3	24	4.4	0.34	1
								25	3.4	0.44	2

نلاحظ من الجدول رقم (8) الاتجاه الإيجابي لغالبية أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الدراسي.

الإجابة عن فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث على بنود المقياس ككل بحسب الجنس (ذكور، إناث) وذلك باستخدام اختبار ت (t- test) ، والجدول رقم (8) يبين نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية على بنود المقياس ككل بحسب الجنس (ذكور، إناث)

الجدول رقم (9) يوضح الفروق بين المتوسطات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
ذكور	70	38.14	23.1	147	2.47	0.06	6.75	0.01	غير دال
إناث	80	41.55	29.03						

يبين جدول رقم (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات لأن قيمة الاحتمالية أكبر من قيمة مستوى الدلالة0.05 .

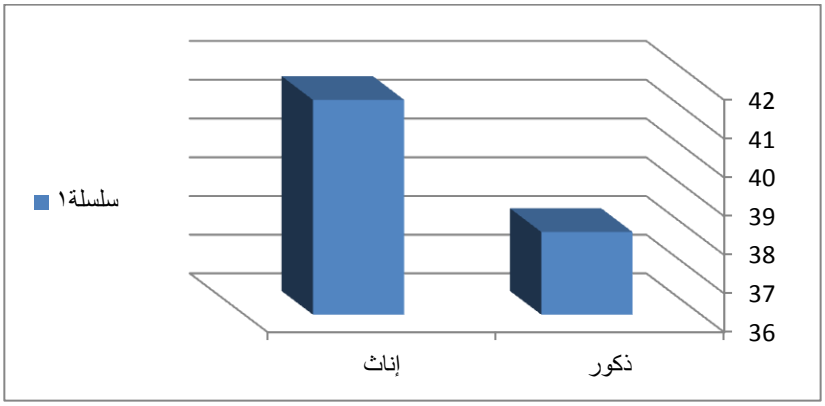

شكل بياني رقم (3) يوضح الفروق بين المتوسطات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير العمر.

الجدول رقم (10) يوضح الفروق على مقياس الاتجاهات بحسب متغير العمر

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
40 -35	65	40.37	21.57	118	2.727	0.007	0.079	0.779	دال
40 فما فوق	85	31.9	22.5						

يوضح جدول (10) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات اعضاء الهيئة وفقاً لمتغير العمر لأن قيمة الاحتمالية أصغر من قيمة مستوى الدلالة 0.05.

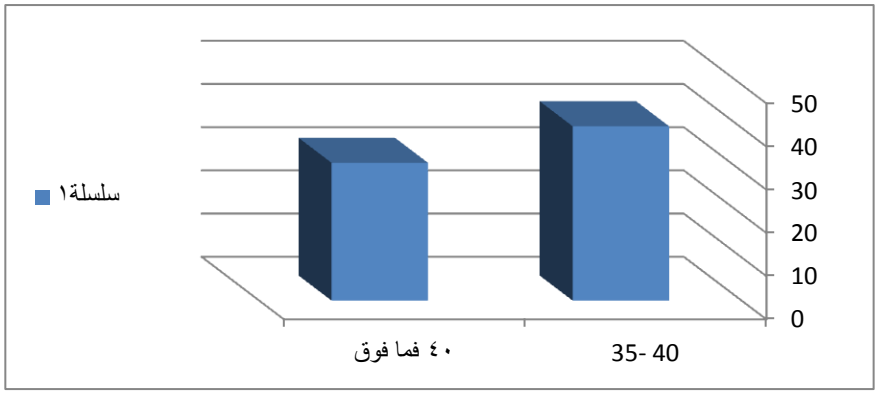

شكل بياني رقم (4)

يوضح الفروق بين المتوسطات على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير العمر

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار) تحليل التباين) ANOVA إذ حسبت الفروق بين متوسّطاتِ درجاتِ أفراد عّينةِ البحثِ بين أستاذ– أستاذ مساعد– مدرس

جدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الاتجاهات وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

مقياس الاتجاهات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
بين المجموعات	64978.7	3	21659.5	51.81	0.61	غير دال إحصائياً
ضمن المجموعات	90284.7	216	417.985			
المجموع	155263.432	219				

يلاحظ من الجدول (11) عدم وجود فروق دال إحصائياً في مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.61 وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05.

نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق لأدوات التعلم الإلكتروني؟

أن درجة استخدام أفراد أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة متوسطة بنسبة 52 % بينما بدرجة مرتفعة جاءت بنسبة 28 % وبدرجة منخفضة بنسبة 20 % وتلك النسبة

تدل على مواكبة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية للتطورات الحديثة وتشجيع غالبيتهم لتوظيف ذلك في العملية التعليمية والمناهج الجامعية وذلك يتفق مع دراسة (2010) Hammer ودراسة همشري (2016).

السؤال الثاني: ماهي اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الجامعية؟

نلاحظ من جدول رقم (8) أن التعليم والتعلم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يثير الدافعية ، بينما حصلت الفقرة رقم 19 على أدنى رتبة وهي تدل على شعور أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية التعليم التقليدي أكثر من التعلم الإلكتروني ومن خلال ملاحظة النتائج يتبين الاتجاه الإيجابي لغالبية أعضاء الهيئة التدريسية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في المناهج الدراسية وذلك يتفق مع دراسة حمد (2018).

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس.

يتبين من جدول رقم (9) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس الاتجاهات وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الجميع يواكب التطورات الحاصلة ذكوراً وإناثاً وقد فرض هذا التطور على جميع أعضاء الهيئة التدريسية استخدام وسائل التعلم الإلكتروني وتوظيفها في بعض المناهج الجامعية وذلك يتفق مع دراسة حمد (2018) ودراسة همشري (2018).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير العمر.

يتبين من جدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير العمر وذلك لصالح عمر 35-40 وقد يكون ذلك بسبب فروق العمر التي قد تلعب دوراً في متابعة التطور والقدرة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة فقد يكون من الأسهل لأعضاء الهيئة التدريسية ذوي المرحلة العمرية الأقل على استخدام وتوظيف وسائل التعليم الإلكتروني في المناهج الدراسية وذلك يتباين من دراسة حمد (2018) ويتفق مع دراسة Hammer,(2010).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

يلاحظ من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية وقد يعود ذلك بان جميع أعضاء الهيئة التدريسية قد خضعوا لدورات تدريبية على استخدام الحاسوب والإنترنت وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة حمد (2018).

مقترحات البحث: بناء على ما سبق تقدم الباحث بالمقترحات الآتية:

1- توفير تدريب متخصص لأعضاء الهيئة التدريسية في مجالات وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني
2- السعي لتوفير المتطلبات الخاصة بتطبيق هذا النمط من التعليم.
3- إجراء دراسات وبحوث مغايرة على عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.

- **قائمة المراجع:**

- حلفاوي، سالم. (2016). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم**. عمان: دار الفكر.
- حمد، لينا مؤيد. (2018). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
- خميس، محمد عطية. (2011) .**منتوجات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة :دار الكلمة.
- سالم، أحمد محمد (2016) .**وسائل وتكنولوجيا التعليم**، ط2 ، الرياض :مكتبة الرشد.
- الشناق، قسيم محمد. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس الثانوية الأردنية، **مجلة جامعة دمشق**. مجلد (26). عدد2.

- عبد الحي، رمزي. (2005). **التعليم الإلكتروني في المدارس**، الأردن: دار الكتاب العربي.
- العسكري، عبود عبد الله. (2004). **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، سوريا: دار النمير.
- عوض، منير. (2003). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الأردنية لكفايات تكنولوجيا التعليم، وممارستهم لها من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأردن: جامعة اليرموك.
- الغريب، زاهر إسماعيل، (2009) **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**، القاهرة: عالم الكتب.
- فرج، عبد اللطيف بني حسين. (2009). **التدريس الفعال**. عمان: دار الثقافة للنشر.
- محمد، مجاهد. (2013). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو استخدامات تقنيات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة الجزيرة**. مجلد (10). عدد2.
- الهادي، محمد (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. مجلد (10) عدد2.
- همشري، عمر أحمد. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء نحو النشر الإلكتروني ودرجة ممارستهم له، **مجلة الزرقاء والبحوث والدراسات الإنسانية**. المجلد 17. عدد (1).

- **المراجع الأجنبية:**

- Darhower, M.L (2000) Synchronous Computer-Mediated Communication in the Intermediate Foreign Language Class: Case Study. PHD Faculty of Sciences, Pittsburgh University.

- Gary Motteram (2001). The Role of Synchronous communication in fully distance education, Australian Journal of Educational Technology , 2001

- Hammer, R., Ronen, M., Sharon, A., Lankry, T., Huberman, Y., &Zamtsov, V. (2010). Mobile culture in college lectures: Instructors and students' perspectives. Interdisciplinary Journal of ELearning and Learning Objects, 6, 293-304. Retrieved on March 11.
- Jim, Kouras (2010): Electronic Learning, University Massachusetts Amherst. Site Policies, This Site is Maintained
- Phelps , R ,and Maddison (2008),*ICT in the secondary visual arts classroom : Study of teachers values , attitudes and beliefs ,* Australian journal of educational technology , 1-4 , volume (24) , (1)
- Shiang-Kwei Wang(2008) The Effects of a Synchronous Communication Tool (Yahoo Messenger) on Online Learners Sense of Community and their Multimedia Authoring Skills , Journal of Interactive Online Learning , Volume 7, Number 1, Spring.

الملاحق:

ملحق رقم 1: مقياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو تعلم الإلكتروني

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أعتقد أن التعلم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يقلل التواصل الاجتماعي بين المتعلمين					
2	أرى أن التعلم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين					
3	أرغب في التنمية المهنية حول توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية					
4	أعتقد أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التعلم وتعليم يزيد من ثقة المتعلم بنفسه					
5	أرى أن التعلم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يهمل بعض عناصر العملية التعليمية					
6	أعتقد أن الاعتماد على أدوات التعلم الإلكتروني كمصدر أساس في العملية التعليمية					

	أمر غير كاف لتطوير التعليم					
7	أرى أن التعلم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يزيد من مشتتات العملية التعليمية					
8	أشعر بالمتعة عند المشاركة في البرامج التعليمية عبر شبكة الإنترنت					
9	أرى أن التعليم عبر تطبيقات أدوات التعلم الإلكتروني يزيد من أعباء عضو هيئة التدريس					
10	أن يكون توظيف أدوت التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من معايير الترقية لعضو هيئة التدريس					
11	أعتقد أن أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة تنمي التفكير لدى المتعلمين					
12	أعتقد أن التعليم من خلال أدوات التعلم الإلكتروني يسهم في التغلب على كثير من مشكلات التعليم التقليدي					
13	أرى أن التعليم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يساعد على الوصول السريع لأحدث المعلومات					

14	أعتقد ان التعليم والتعلم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يشجع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة التعليمية					
15	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يسهم في توفير بدائل متعددة للتفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلبته					
16	أعتقد أن أدوات التعلم الإلكتروني تقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم مقارنة بالطريقة التقليدية					
17	أعتقد أن التعليم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يثير دافعية المتعلم للتعلم					
18	أرى أن التدريس عبر أدوات التعلم الإلكتروني هو تعليم للمستقبل					
19	أشعر بأهمية التعلم التقليدي أكثر من التعليم القائم باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني					
20	أرى أن أدوات التعلم الإلكتروني تساعد على التقويم الذاتي للمتعلمين					

21	أعتقد أن أدوات التعلم الإلكتروني تحفز الطالب على المشاركة الاستكشافية					
22	أرى أن تطبيقات الانترنت التفاعلية تشبه إلى حد كبير مواقف التعليم التقليدية					
23	أرى ضرورة تعميم التعليم الالكتروني في الجامعات					
24	أعتقد أن أدوات التعلم الإلكتروني التفاعلية تعرض المعلومات بطرية أكثر إثارة للمتعلمين من التعليم التقليدي					
25	أعتقد أن أدوات التفاعل في التعلم الإلكتروني التفاعلية تتطلب وقتاً كبيراً من المتعلمين					

ملحق رقم (2) الأسئلة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية

1	ضرورة تعميم التعليم الإلكتروني على الجامعات والمناهج الجامعية
2	أعتقد أن التعليم عبر أدوات التعلم الإلكتروني يثير دافعية المتعلم للتعلم
3	أرى أن التدريس عبر أدوات التعلم الإلكتروني هو تعليم للمستقبل
4	أشعر بأهمية التعليم التقليدي
5	أرغب في التنمية المهنية حول توظيف تطبيقات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية
6	أعتقد أن أدوات التعلم الإلكتروني قيمة اقتصادية وتقليل من التكلفة
7	أرى أن التعليم الإلكتروني يزيد أعباء عضو الهيئة التدريسية